Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبي سفيان بن حر ب ، وندب معه سلمة بن أســـلم [1] (وقيل جبار بن صخر الانصاري) [2] قائلاً : إن أصبتما منه (أي أبي سفيان) غِرّة فاقتلاه .

فصدع عمرو بالأمر ، ومـــا هي إلا أيام قلائل حتى كان وصاحبه بمكة إلا أنهما لم يتمكنا من اغتيال أبي سفيان إذ اكتشف أمرهما بمجرد وصولهما مكة .

قال ابن اسحاق : فخرج عمرو وصاحبه حتى قدمـا مكة ليلاً ، فقال جبار لعمرو : لو أنا طفنا بالبيت وصلينا ركعتين ؟ فقال عمرو : إن القوم إذا تعشوا جلسوا بأفنيتهم (تعبيراً منـه عن خوفه من أن يكتشفوهم قبل أن يقتلوا أبا سفيان) ، فقال جبار : كلا إن شاء الله .

قال عمرو : فطفنا بالبيت ، وصلّينا ثم خرجنـــا نريد أبا سفيان ، فوالله إنا لنمشي بمكة إذ نظر إليّ رجل من أهل مكة (قال ابن سعد : هو معاوية بن أبي سفيان) فقال عمرو بن أمية

---

(١) هو سلمة بن أسلم بن حريش الأوسي الأنصاري ، شهد بدراً واستشهد في العراق تحت قيادة أبي عبيد الثقفي في معركة الجسر الشهيرة .

(٢) هو جبار بن صخر بن أمية بن خنساء الأنصاري ، قال موسى بن عقبة في مغازيه إنه شهد بيعة العقبة، وكان(بعد عبد الله بن رواحة) يخرص على أهل خيبر ، وقد روى ابن السكن أن جبار بن صخر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إننا نهينا عن أن نرى عوراتنا . توفي جبار بن صخر في خلافة عثمان عن ٦٢ عاماً .